هذا الرسول

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 04/06/2017

القرآن الكريم..

كلام اللَّه الذي أُحكمت آياته من لدن حكيم خبير..

محكمٌ في آياته كما هو محكم في كلماته..

محكم في حروفه كما هو في تشكيله وتنقيطه..

محكمٌ في لفظه كما هو محكم في نظمه..

محكمٌ في ترتيبه كما هو محكم في تنسيقه..

محكمٌ في مظهره كما هو محكم في جوهره..

لا اختلال فيه ولا اختلاف.. لا تناقض فيه ولا تعارض..

كل حرف من حروفه يأتي وفق ميزان دقيق..

ومتى تقدّم أو تأخر أي حرف عن موقعه اختلّ هذا الميزان..

وهذه الحروف مرتبطة بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا..

لا يمكن أن يتحرّك حرف من موقعه ولا يمكن أن يُستبدل حرف مكان آخر..

وسوف نستعرض من خلال هذا المشهد برهانًا على ذلك..

فتأمّلوا لفظ (هَذَا الرَّسُولِ) في هذه الآية..

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

لفظ (هَذَا الرَّسُولِ) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية تحديدًا

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الذال تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

هذه هي أحرف (هَذَا الرَّسُولِ) تكرّرت في الآية **70** مرّة!

سبحان الله! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد حروف هذه الآية نفسها! يمكنكم أن تتأكّدوا الآن!

توقّفوا قليلًا..

تأمّلوا نظم حروف هذه الآية..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 ولم يرد في هذه الآية

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 ولم يرد في هذه الآية

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4 ولم يرد في هذه الآية

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 ولم يرد في هذه الآية

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 ولم يرد في هذه الآية

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 ولم يرد في هذه الآية

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 ولم يرد في هذه الآية

لاحظوا كيف جاءت هذه الأحرف متسلسلة بحسب ترتيبها الهجائي!

هذه الأحرف المتسلسلة عددها **7**، وهذا هو رقم الآية نفسها!

سبحان الله! برغم أن عدد حروف الآية **70** حرفًا، فقد تجاهلت **7** أحرف متتالية!

آخر حرف في قائمة الحروف الهجائية وهو الياء تكرّر في الآية **7** مرّات!

تأمّلوا (القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 49 مرّة، ويساوي **7 × 7**

تأمّلوا من جديد..

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

سبحانك ربّي! كم هو عظيم هذا النظم القرآني!

آية من 70 حرفًا، وبرغم ذلك تتجاهل 7 أحرف متتالية في قائمة الحروف الهجائية!

ولكن هل هذه هي أطول آية في القرآن تتجاهل هذه الأحرف السبعة؟!

الإجابة العجيبة أنها ليست أطول آية بل هناك آية أخرى أطول منها!

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

هذه الآية من 77 حرفًا، وبرغم ذلك فإنها تجاهلت الأحرف السبعة نفسها!

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 ولم يرد في هذه الآية

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 ولم يرد في هذه الآية

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4 ولم يرد في هذه الآية

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 ولم يرد في هذه الآية

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 ولم يرد في هذه الآية

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 ولم يرد في هذه الآية

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 ولم يرد في هذه الآية

الأحرف المتسلسلة عددها **7** والآية نفسها عدد حروفها 77 حرفًا

انتبهوا إلى أن 77 هو عدد آيات سورة الفرقان حيث وردت الآية الأولى!

اجمعوا الآيتين..

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 70 حرفًا، وتجاهلت 7 أحرف متتالية في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الثانية عدد حروفها 77 حرفًا، وتجاهلت 7 أحرف متتالية في قائمة الحروف الهجائية!

العجب بل كل العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 49 نقطة، وهذا العدد = **7** × **7**

مجموع كلمات الآيتين 35 كلمة، وهذا العدد = **7** × 5

مجموع حروف الآيتين 147 حرفًا، وهذا العدد = **7** × **7** × 3

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

تأمّلوا هذا التشابك المذهل بين حروف القرآن!

تذكّروا معي..

أطول آية في القرآن تجاهلت هذه الأحرف السبعة المتتالية عدد حروفها 77 حرفًا..

ما رأيكم أن أذهب معكم الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 77

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (77) البقرة

الأمر العجيب والمذهل أن هذه الآية تجاهلت الأحرف السبعة نفسها!

يمكنكم أن تتأكّدوا الآن! لم يرد فيها أي حرف من الأحرف السبعة المتتالية!

ولكن هل يوجد في سورة البقرة أي آية أخرى تجاهلت هذه الأحرف السبعة؟!

نعم هناك آية واحدة أخرى تجاهلت هذه الأحرف السبعة وهي هذه الآية..

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (227) البقرة

هذه الآية تجاهلت الأحرف السبعة نفسها!

الآية نفسها وكما هو واضح أمامكم عدد كلماتها 7 كلمات!

الآية رقمها 227 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 49

وكما تعلمون فإن العدد 49 يساوي 7 × 7

تأمّلوا كيف عدنا إلى الإيقاع السُباعي من طريق الأعداد الأوّليّة!

تأمّلوا من جديد..

إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

تأمّلوا ماذا تقول الآية: (مَالِ هَذَا الرَّسُولِ)!

العجيب أن لفظ (مَالِ هَذَا) لم يرد في القرآن إلا مرّتين اثنتين فقط!

فتأمّلوا أين ورد للمرّة الأولى في القرآن..

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف

تأمّلوا رقم الآية!

لفظ (مَالِ هَذَا) ورد في القرآن مرّتين اثنتين فقط!

ورد في الآية رقم 7 من سورة الفرقان!

وفي الآية رقم 49 من سورة الكهف، وهذا العدد = **7 × 7**

العجيب أن لفظ (مَالِ هَذَا) يأتي في الآية الثانية بعد **49** حرفًا من بداية الآية!

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!

تدبّروا ماذا تقول الآية..

وتأمّلوا أين ورد للمرّة الأولى في القرآن..

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف

كلمة (أَحْصَاهَا) لم ترد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) ومجموع ترتيبها الهجائي **49**

نعم.. إنه رقم الآية نفسها!

سبحان الله! لفظ (أَحْصَاهَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة وفي آية رقمها 49

ببساطة لأن العدد 49 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أَحْصَاهَا) نفسه!

مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

وفي ذلك الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام عالم الغيب سبحانه!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية من جديد..

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في هذه الآية **86** مرّة!

عجيب! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة العجيبة..

باستثناء هذه الآية هناك آيتان من آيات سورة الكهف تكرّرت أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) في كلّ منهما 86 مرّة..

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ

قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (21) الكهف

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77) الكهف

أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الأولى 86 مرّة

أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الثانية 86 مرّة

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 98، وهذا العدد = **49** + **49**

لاحظوا العدد 49 وهو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (أَحْصَاهَا)!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء..

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 86 نقطة..

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أَحْصَاهَا)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد حروفها 185 حرفًا..

لفظ (القرآن) ورد للمرّة الأولى في القرآن في أوّل آية رقمها 185

لفظ (القرآن) ورد للمرّة الأولى في القرآن في أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..

نعم.. أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا

الآن انتقلوا معي إلى آخر آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفًا وهي هذه الآية..

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) الحشر

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أَحْصَاهَا)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد للمرّة الثانية!

لا يزال السؤال..

ما هي علاقة (أحصاها) بالعدد 86؟

أنتم تعلمون أن لفظ (أَحْصَاهَا) ورد مرّة واحدة فقط في القرآن وتحديدًا في الآية رقم 49 من سورة الكهف..

اسمحوا لي أن أنتقل بكم الآن إلى السورة رقم 86 في ترتيب المصحف وهي سورة الطارق..

مجموع النقاط على حروف سورة الطارق 98 نقطة، وهذا العدد = **49** + **49**

الآن تأمّلوا الكلمة رقم 49 من بداية سورة الطارق..

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (11) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17)

كلمة (فَصْلٌ) في نهاية الآية رقم 13 هي الكلمة رقم 49 من بداية سورة الطارق

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أَحْصَاهَا)..

حرف الألف تكرّر في سورة الطارق 51 مرّة

حرف الحاء ورد في سورة الطارق مرّة واحدة

حرف الصاد تكرّر في سورة الطارق 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في سورة الطارق 51 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الطارق 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الطارق 51 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أَحْصَاهَا) تكرّرت في سورة الطارق **169** مرّة!

تأمّلوا العدد 169 فهو يساوي بالتمام والكمال **13** × **13**

كلمة (فَصْلٌ) في خاتمة الآية رقم **13** هي الكلمة رقم **13** من نهاية السورة!

تذكّروا معي..

مجموع النقاط على حروف سورة الطارق 98 نقطة، وهذا العدد = **49** + **49**

النقطة رقم 49 من بداية سورة الطارق جاءت تحت آخر حرف في نهاية هذه الآية..

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7)

النقطة تحت حرف الباء في كلمة (وَالتَّرَائِبِ) هي النقطة رقم 49 من بداية السورة!

تأمّلوا رقم الآية وانتبهوا إلى أن العدد 49 يساوي 7 × 7

الكلمة رقم 49 من بداية سورة الطارق هي كلمة (فَصْلٌ)..

النقطة على هذه الكلمة هي النقطة رقم 77 من بداية السورة!

تأمّلوا دقّة الإحصاء القرآني على مستوى النقطة!

بل تأمّلوا هذا الارتباط العجيب بين كلمة (فَصْلٌ) وكلمة (أَحْصَاهَا)!

هل يمكن أن يخطر بعقل بشر مثل هذا الارتباط العجيب!

سوف أزيد من دهشتكم! تأمّلوا معي أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في سورة الفاتحة 90 مرّة

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع العددين = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

إليكم الأعجب..

هل تذكرون العدد 86؟

إذًا تأمّلوا هذه الآيات الأربع..

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف

قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا (97) طه

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص

وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (37) سبأ

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الأولى 21 مرّة

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الأولى 65 مرّة

مجموع العددين يساوي **86**

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الثانية 24 مرّة

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الثانية 62 مرّة

مجموع العددين يساوي **86**

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الثالثة 10 مرّات

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الثالثة 76 مرّة

مجموع العددين يساوي **86**

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الرابعة 19 مرّة

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الرابعة 67 مرّة

مجموع العددين يساوي **86**

تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الأربع على العدد 86 دون غيره!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع يساوي **114** كلمة!

ومجموع حروف هذه الآيات الأربع يساوي 441 حرفًا، أي **49** × 9

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 227 نقطة!

227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49

وفي جميع الأحوال فإن العدد 49 يساوي 7 × 7

الآن تأمّلوا أرقام الآيات الأربع..

الآية الأولى رقمها 17

الآية الثانية رقمها 97

الآية الثالثة رقمها 27

الآية الرابعة رقمها 37

ولاحظوا كيف يتجلى الرقم 7 على يمينها!

العجيب أن هذه الآيات الأربع تضمّنت أربعة أحرف تكرّر كل واحد منها 7 مرّات في هذه الآيات..

حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات!

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات!

حرف الذال تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات!

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات!

هل يخطر مثل هذا النظم بعقل بشر؟!

إنه القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه!

هل رأيتم أعجب وأدق من هذا الإحصاء؟!

أتريدون ما هو أعجب منه؟

إذًا تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف الحاء تكرّر في الآيات الأربع 7 مرّات

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف الدال تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 13 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 52 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 80 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 52 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 52 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 21 مرّة

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **387** مرّة!

والسؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا أين وردت هذه الآيات الأربع:

السورة	عدد آياتها
الكهف	110
طه	135
القصص	88
سبأ	54
المجموع	**387**

لاحظوا مجموع آيات السور الأربع أليس هو العدد **387** نفسه؟!

وهذا العدد يساوي **43** × **9**

وأحرف كلمتي (فَصْلٌ) و(أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآيات الأربع **344** مرّة!

وهذا العدد يساوي **43** × **8**

تأمّلوا هذه الروابط الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمّلوا كيف ربط العدد 43 بين السور والآيات!

سوف نزيد الأمر تحدّيًا..

انطلقوا معي إلى السورة رقم **43** في ترتيب المصحف وهي سورة الزخرف..

وفي داخل السورة رقم 43 تأمّلوا الآية رقم 43 وهي هذه الآية..

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (43) الزخرف

وحاصل ضرب العدد 43 × 43 يساوي 1849

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1849 من بداية المصحف..

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (47) الحجر

انتبهوا جيِّدًا إلى هذه الحقائق..

الآية الأولى هي الآية رقم 43 في السورة رقم 43

والآية الثانية هي الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 43 × 43

فما العلاقة بين الآيتين؟

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الأولى **5** مرّات

أحرف كلمة (فَصْلٌ) تكرّرت في الآية الثانية **5** مرّات أيضًا

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الأولى **20** مرّة

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في الآية الثانية **20** مرّة أيضًا

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = **18** نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثانية = **18** نقطة!

18 هو مجموع كلمات الآيتين!

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

أتريدون ما هو أعجب منها؟

تأمّلوا إذًا الآية الثانية من جديد..

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (47) الحجر

هي الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 1849

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقين..

شقه الأيسر 18 وهذا هو رقم ترتيب سورة الكهف في المصحف!

شقه الأيمن 49 وهذا هو رقم آية سورة الكهف التي وردت فيها كلمة (أَحْصَاهَا)!

تأمّلوا آية سورة الحجر من جديد..

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (47) الحجر

هذه الآية عدد كلماتها **10** كلمات!

هذه الآية عدد أحرفها المكسورة **10** أحرف!

هذه الآية عدد حروفها 40 حرفًا، ويساوي **10** × 4

أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة، ويساوي **10** × 2

تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

أعجب وجوه إعجاز هذا القرآن!

سوف نزيد الأمر تحدّيًا..

سوف نبحث معًا عن الآية رقم 4343 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة الزخرف نفسها..

أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) الزخرف

سورة الزخرف ترتيبها في المصحف رقم **43**

وهذه الآية من سورة الزخرف ترتيبها من بداية المصحف رقم **4343**

أوّل ما يلفت نظركم أن الآية رقمها **18**

والأعجب منه أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها **18** حرفًا

وأحرف كلمة (أَحْصَاهَا) جميعها من الحروف غير المنقوطة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الصاد ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (أَحْصَاهَا) تكرّرت في هذه الآية **18** مرّة!

لن أعلّق على هذه الحقيقة! أترك لكم التعليق!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).